

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

خليفة العصر أستميحه حاجة في مجلس كان فيه هو وولده يحيى وأخواه داود ويعقوب ما صورته - طويل - .

( إذا رمت أن تحظى بنيل مآرب ... فبادر إلى العباس من آل عباس ) .

( إمام به ثغر الخلافة باسم ... وعزنيها يسمو على قمة الراس ) .

( أباي الفضل إلا أن يكون لأهله ... دواما وأن يدعى أبا الفضل في الناس ) .

( فللمستعين أقصد تجد خير منجد ... حريص على المعروف برا بإيناس ) .

( فيحيا له يحيى وداود صنوه ... ويعقوب أعضادا وحصنا من الباس ) .

وكتبت لقاضي القضاة شيخ الإسلام جلال الدين عبد الرحمن ابن شيخ الإسلام عمر البلقيني أستميحه حاجة أيضا - طويل - .

( أيا شيخ إسلام وقاضي قضاته ... ومن قد سما في الناس علما ومنصبا ) .

( لقد عم نوء منك كل مؤمل ... وحاشى لبرق شمت يظهر خلبا ) .

( أأحرم معروفا له كنت أرتجي ... ويحجب ذو بعد من القوم أقربا ) .

( وما زلت أرجو في زمانك رفعة ... ولكن جواد الحظ بالبعد قد كبا ) .

( ولن يستعيض الخفض بالرفع ماجد ... خصوصا ومن أخرت ما نال مطلبا ) .

( ولست ترى مني إليك وسيلة ... سواك وحسبي باعتلاك تقربا )